المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القاش ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٩ صفر سنة ١٣٥٥ | (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) | Jeudi 21 Mai 1936

بين قابس وجربة

ان التونسيين قد اشتهروا بخصال حميدة تجسمت في طباعهم واخصها انهم يعترفون بالجميل لذويه فمن احسن اليهم يذكرونه بكل خير متى جرت مناسبة لذلك بل لا ينسونه ابدا ولا يعرف الفضل الا ذووه

فمثلا كان المقيم العام الاسبق مسيو ميي منشطا للحركة العلمية الادبية وموافقا على تاسيس المدرسة الخلدونية التي كان الغرض منها تثقيف التونسيين بالعلوم العصرية المفقودة تقريبا وقتئذ بين الاوساط الزيتونية

لذلك يتكرر ذكره بكل خير لاقل مناسبة بينما قد مضى على عهده نحو الاربعين سنة

وكذلك يذكرون مسيو استفان بيشون بكل خير وهو المقيم العام الذي حرر الصحافة العربية واطلقها من قيودها وكان اول المساعدين المخلصين لمرامي المنعم المبرور سيدنا محمد



الاستاذ الطاهر صفر

الهادي باي صاحب المملكة التونسية (شقيق صاحب العرش الحالي) تلك المرامي السامية المتمحضة للرحمة والشفقة والانعطاف نحو شعبه التونسي النبيل

حتى ان خبر نقلة مسيو بيشون قد قبله التونسيون بكل استياء لولا ان الحكومة الفرنسوية قد طمنت وقتئذ خواطرهم بان تحويله كان لترقيته ولمسكه السياسة الخارجية العليا والبلاد التونسية تابعة طبعا لوزارة الامور الخارجية التي اسندت الى ذلك الرجل العظيم

وحقيقة ان مدة وزارته كانت البلاد التونسية مشمولة بعناية خاصة من طرفه لما رءاه من مكارم اخلاق ابناء تونس الاماجد لذلك ذكره لم ينس وقد مضى على عهده ما يقرب من ثلاثين عاما .

فاذا كان مسيو بيروتون يتقول علينا بعض الاقاويل او يرمينا النقائص لدى الاوساط الباريسية وفي الصحافة التي تنطق بلسانه او لسان بطانته فان تلك الترهات لم تسرج على جناب رئيس الوزارة الحالية مسيو البير سارو

الاستاذ الحبيب بورقيبة

ولا على رئيس الوزارة المقبلة مسيو ليون بلوم ذلك الزعيم الاشتراكي الشهير والذي سيتولى السلطة التنفيذية عن جدارة واستحقاق تبعا للثقة الحزبية التي يتمتع بها واحرازه على لقب القائد الاعظم للواجهة الشعبية بعد معركة الانتخابات النيابية الفرنسوية وانتصار حزبه في ميدانها .

وبما ان سياسة فرانسا العليا قد اقتضت تكليف رجل عظيم ليمثلها حقيقة بالبلاد التونسية فقد اناطت هذه المهمة الى جناب المقيم العام الجديد مسيو ارمان قيون الذي ما وصل الى هذا القطر

السيد محمد بوزويتة

حتى شمر عن ساعد الجد والعمل لحل اعقد المشاكل التونسية التي اوجدها او تركها له مسيو بيروتون مبتدئا بالمشاكل السياسية قبل الاقتصادية .



الحكيم محمود الماطري

ولاصابة فكره ودرسه العميق لتلك المسائل فقد نجح مائة في المائة وبان خطا سلفه فيما سلكه من السبل [illegible] الشدة التي اتخذها لم تعد بنفع (ولن تعود ابدا لا على تونس ولا على فرانسا

ولو طالت مدته واستمر على خطته مدة من الزمن لظهرت علائم الجفاء والغضب والاستياء بادية لذي عينين بين شعبين يجب ان يكونا متحابين متصافين متشاركين في السراء والضراء

الاستاذ صالح بن يوسف

وان علائم المودة والصداقة يجب ان تتجسم بين امتين تعاشرتا مدة جيلين كاملين وقد عرفتا نفسية بعضهما

اجل ان المقيم العام قد اجاب دعوتنا لما اقترحنا عليه قبيل قدومه لهذه البلاد ان لا يغتر بترهات سلفه وان يدرس القضايا التونسية على عين المكان بمجرد قدومه وان لا يغتر بالاوساط التي التصقت به في باريس بمجرد تعيينه ممثلا اعلى لفرانسا بهذه البلاد حتى تغلطه ظنا منها انه غر تروج عليه الاباطيل وتلعب بعقله الاضاليل

ومن اعماله التي تذكر فتشكر تمامه بالرحلة الجنوبية بعد فضه لمعظم المشاكل التونسية على احسن وجه .

تلك الرحلة التي قابل فيها بقية المبعدين الذين حولهم جنابه من برج القصيرة (لوبوف) الحربي الى قابس وجربة من التراب المدني تنفيسا لهم من الالام وتخفيفا من العذاب ثم في عزمه اطلاق سراحهم بعد المفاهمة معهم اولا ثم مع الجناب العالي ثانيا بعيد رجوعه من رحلته في شانهم لان البلاد في قبضة ملكها صاحب العرش الذي بيده الصولجان

ولذلك فان المقيم العام يريد ان يعمل للصالح العام بعد الاتفاق مع الحكومتين الفرنسوية والتونسية معا حتى تكون لقراراته القوة الكافية للتنفيذ براحة وارتياح

لا سيما وهو قد سعى ونجح في استمالة الشعب التونسي وجبر خواطره التي كانت بالامس منكسرة وما استمالته الا باحترامه للزعماء وقادة الراي العام واعتبارهم رجالا عليهم التعويل في المهمات

لذلك قابلهم لما ذهب اليهم فيوم الاثنين ١١ ي على الساعة السابعة مساء قابل بمراقبة قابس حضرة الحكيم محمود الماطري رئيس الديوان السياسي الاول للحزب الحر الدستوري الجديد ودام الحديث بينهما نحو ٤٥ دقيقة ثم

الاستاذ محي الدين القليبي

قابل حضرات الاستاذ البحري قيقة العضو بالديوان السياسي الاول للحزب الدستوري والاستاذ محيي الدين القليبي الزعيم باللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري القديم والسيد محمد براهم من اعضاء شعبة قصر هلال للحزب الحر الدستوري الجديد مع بعضهم وبحضور الحكيم الماطري ايضا ومكثوا جميعا ١٥ دقيقة بحيث انه قضى معهم ساعة كاملة يحادثهم ويذاكرهم .

ويوم الثلاثاء ١٢ ماي على الساعة السادسة والنصف قابل بمراقبة جربة الاستاذ

السيد محمد براهم

الطاهر صفر العضو بالديوان السياسي الاول للحزب الحر الدستوري ثم الاستاذ الحبيب ورقيبة العضو بالديوان السياسي الاول للحزب ايضا ثم الاستاذ صالح بن يوسف العضو بالديوان السياسي الثاني للحزب ايضا ثم السيد محمد بوزويته رئيس شعبة قصر هلال للحزب الحر الدستوري الجديد

ودامت مدة الاجتماع بهم في جربة الى الساعة التاسعة مساء بحيث استغرقت المفاوضات ساعتين ونصف

والسبب في كون مقابلة قابس قصيرة ومقابلة جربة طويلة هو ان مقابلة قابس اردفت باخرى بعد رجوع جناب المقيم من جربة الى قابس لتحرير البلاغ الرسمي هناك بحضور الحكيم الماطري رئيس الحزب ورفقائه والسيد مصطفى اللونقو عامل الاعراض بخلاف مقابلة جربة التي كانت هي الاولى والاخيرة

ومما يذكر حول هذه المقابلات الثلاث (اثنتان بقابس وواحدة بجربة) ان الاتفاق كان سائدا بين الزعماء الدستوريين انفسهم من طرف وبينهم وبين جناب المقيم العام من طرف آخر في حين انهم في الاصل يمثلون حزبين كانا في الماضي متخاصمين فسبعة منهم يناصرون الحزب الحر الدستوري الجديد وواحد وهو الاستاذ محي الدين القليبي يناصر الحزب القديم

اما اليوم فالذي يظهر ان سوء التفاهم بينهم قد زال اثره بنكبات المنفى وعذاب برج القصيرة وعند الشدائد تذهب الاحقاد وقد قابلتهم جميعا فردا فردا بقابس وجربة واستفدت انهم على وفاق تام من حيث العلائق الودية

وما اشد فرح الناس لما راوا في كثير من الاوقات الزعماء مجتمعين يضمهم مجلس واحد في صفاء ووفاء

وصادف اني بينما كنت مجتمعا في قابس بزعماء الدستور الاربعة (من الحزبين) اذا قبل



الاستاذ البحري قيقة

احد اصدقائنا من اهل جربة المستقرين عادة بالحاضرة فدخل عليه سرور لا يوصف وبادر بمصافحتهم جميعا بحرارة قائلا الاتحاد . الاتحاد .

والذي يبعث الامل في الاتحاد هو ان الثلاثة الباقين من الاربعة لما قابلوا جناب المقيم بقابس بعد مقابلته للحكيم الماطري وافقوا على جميع ما ابداه الحكيم من الملاحظات معلنين الثقة التامة في الرئيس الماطري وكان ضمنهم الاستاذ محي الدين — وان الزعماء الاربعة بجربة قد وافقوا كذلك على ما عرضه الزعماء بقابس وهي بشائر تدل على توحيد القلوب اذ غاية الجميع خدمة الصالح العام بثبات وانقطاع

والنتيجة الكبرى لهذه المقابلات هي اتفاق جميعهم مع جناب المقيم قلبا وقالبا على نقط

الجو الفني

حول الاغاني الشعبية :

الى الاستاذ محمد الحبيب

بهذا العنوان حمل لنا بريد عاصمة العبيديين الرسالة الاتية من حضرة الاديب البارع صاحب الامضاء فبادرنا بنشرها تلبية لرغبة صاحبها المفضال وهذا نصها :

من بين الفصول الممتعة التي اتحفتنا بها صفحة (الوزير) الفنية في موضوع (الاغاني الشعبية) ذلك المقال الضافي البديع الذي نشره وزيرنا الاغر لحضرة الكاتب الكبير والمورخ الشهير الاستاذ محمد الحبيب وكان — كما وصفه مندوب الوزير — درة يتيمة تحلت بها جيد الصفحة الفنية

ولقد اشعرنا كاتب المقال بان مقاله هذا هو حلقة اولى من بحثه الفني المفيد ووعدنا باتمام الحديث في عدد مقبل لكن منذ صدر العدد (٤٤٨) من هذه الجريده المورخ في ٢٤ شعبان الاكرم — وهو العدد المحتوي على ذلك المقال النفيس — ونحن ننتظر بقية حديث الاستاذ بشوق متزايد وكلما وافانا عدد من الوزير الا وتوقعنا احتواءه على بقية بحث الاستاذ الحبيب ولانكاد نتصفحه حتى تخيب امالنا !..

وقد فكرنا في مكاتبة الاستاذ في هذا الشان لكن بما اننا لانملك عنوان حضرته فقد راينا مخاطبته بهذا المكتوب المفتوح على صفحة « الوزير » الفنية التي كان لها الفضل في اتحافنا بالقطعة الاولى من ذلك البحث الرائق الذي هو دراسة فنية عميقة لموضوع الاغاني الشعبية .

ورجاؤنا من حضرة الاستاذ المبادرة بانجاز وعده في اقرب عدد وله الشكر والثناء الجزيل

— المهديه — (عبد المجيد)

(الهاوية !)

على المسرح البلدي

(امين بك) شاب من عائلة شريفة ماجدة لكنه اتبع هواه وخالط قرناء السوء فاندمج واياهم في تيار الغواية ورضي بالضلال وواصل السير في طريقه حتى قادته قدماه الى « الهاويه »

ادمن هذا الشاب التعس تعاطي المخدرات والانكباب على الشهوات غير ملتفت الى نصائح خاله (يسري باشا) وامه (حكمت هانم) ولامكترث بزوجته « رتيبة » وكان ديدنه معاشرة اولئك الرفاق الادنياء واستنشاق الكوكايين معهم والانهماك في الموبقات

ولم يكتف بمعاشرة هذه البطانة خارج منزله بل امسى يحضرهم معه في المنزل ويخرج لهم حليلته لتسامرهم وتمازجهم رفعا للكلفة.. وبرهانا على قوة الصداقة والاخاء ...

وهكذا وضع النار حذو الحطب وجنى من ذلك كارثة عائلية مريعة حيث ان (رتيبة) زوجته قد اغواها صديقه (شفيق) بكلماته المعسولة واوقعها في شراكه وتحصل منها على موعد خاص توافيه فيه لمنزله بقصد الزيارة..

وفي منزل (شفيق بك..) تقع الزوابع حيث ان رفيقه (مجدي) ياتيه قبل وصولها بقليل ويابى الانصراف وياخذ في التثاقل حتى تدخل على حين غفلة فيراها ويعلم انها زوجة امين بك !

ولايكاد شفيق يطرد ذلك الثقيل ويدفعه الى الخارج وياخذ في استرضاء عصفورته الجميلة التي استشاطت غيظا من هذه المفاجاة لايكاد يستميلها الى احتساء كوءوس الشامبانيا التي اعدها لهذا اليوم السعيد حتى يدوي في الباب صوت رجل معربد هو بعينه صوت زوجها (امين)!

وسرعان ماتختفي رتيبة في غرفة نوم شفيق ويدخل زوجها مترنحا من تاثيرات الخمر والكوكايين ولايكاد يرى قارورة الشامبانيا والكاسين حتى يتيقن ان عند صاحبه فتاة يخفيها عنه ويلح عليه في تعريفه بها وابرازها له اوعلى الاقل اطلاعه على اسمها وبعد موقف عنيف في هذا الصدد يوهمه شفيق ان الفتاة التي عنده ماهي الا شقيقة صديقهما (مجدي) ..

ويخرج امين بك معتقدا ذلك وتبارح زوجته الفخ الذي كانت فيه بعد ان تصفع عاشقها صفعة حارة !

ثم يجتمع امين بمجدي ويجري بينهما حوار يفتضح في اخره السر الرهيب واذا بعشيقة شفيق هي زوجة امين لا شقيقة مجدي كما كان يتوهم ذلك الزوج المنكود !

ولاتكاد هذه المصيبة تقع على راس امين حتى يحصل له اختناق وياخذ في طلب الماء.. والهواء.. حتى يلفظ نفسه الاخير !

وفي الرواية كما يرى القارئ من هذه الخلاصة دعاية طيبة ضد ذلك المسحوق الابيض — الكوكايين — الذي نخر عظام المجتمع وفتك بالاوساط فتكا ذريعا !

وقد كانت الاضواء محكمة والمناظر متقنة الامنظر بيت شفيق الذي ينقصه التاثيث والملابس ملائمة الاملابس يسري باشا التي كانت دون قيمة دوره بكثير وملابس حكمت هانم التي كانت على اخر طراز من (المودة) والدور يتطلب (بنت زمان ..) !

وكان في مقدمة الناجحين السيدان صالح الزواوي (امين) والبشير الرحال (شفيق) يليهما السيد احمد بوليمان (مجدي) والخادم (الزنجي) والسيدة فضيلة ختمي (رتيبة) لو لم تدخل سافرة من الشارع مرتين مع ان دورها يتطلب الحجاب ! اما السيد محمد الشاوش (يسري باشا) والسيده وحيده وجدي (حكمت هانم) فحسبنا ان نقول ان الدورين غير ملائمين لهما وكفى والاستاذ شطا حسبنا ان نعجب بحسن جسه على العود وعذوبة انشاده ورقة الحانه

واخيرا نشكر لفرقة (المستقبل) عنايتها الطيبة بالمساهمة في مقاومة السم الابيض وندعو لها بمواصلة السير في طريق النجاح والتوفيق .

(تيمورلنك) - (امراة)

على مسرح البلدية

الطاغية (تيمورلنك) قزم قوقازي اعرج مطبوع على سفك الدماء واقتطاف الرووس لا يستعظم شيئا ولا يرهب احدا في سبيل مطامحه والوصول الى غاياته التي يصبوا اليها . يقتل ملك التتار ويغتصب عرشه ويطرح ابنه (الامير اغيب) في سجن مريع هو جب مظلم مخيف تحت الارض !

ويخطب بعد ذلك الطاغية اميرة ليجعل منها عروسه واحدى المطايا لما ينويه من غايات سياسية . ولكن عوض ان تاتيه العروس المنشودة تجيئه زوجة الملك الذبيح والدة الامير موهمة اياه انها هي الاميرة المخطوبة وتروج عليه الحيلة .

وتدبر الملكة موءامرة لاطلاق سراح ولدها الاسير واسترجاع عرشها المسلوب المغتصب . ويكون نصيب هذه الموءامرة النجاح . وبعد ان تم للملكة ما ارادت وظفرت بعدوها لم تقابل بغيه بالاقتصاص منه بل وهبته حريته وحياته وفاء بوعدها لابيه (اوغلو) الذي ساعدها على ارجاع حرية ابنها وصون حياته .

ذلك فحوى رواية « تيمورلنك » التي قدمتها جمعية « التمثيل العربي » واخرجتها اخراجا باهرا . وقد كان اول الناجحين فيها السيد محمد بن التيجاني القائم بدور (اوغلو) والسيد علالة الصفايحي القائم بدور (تيمورلنك) بطل الرواية . ووفق السيد نور الدين بن رشيد في دوره (بدر الدين) وكان السيد محمد الغربي (الامير اغيب) قريبا من الحسن . اما السيدة شافية رشدي فرغما عن كون هيئتها لم تكن هيئة ام راينا توءدي دورها (الملكة) ببراعة تستحق عليها الهناء .

وبعد انتهاء هذه الرواية ذات الفصلين اردفتها الجمعية برواية (امراة) وهي قطعة عصريه اجتماعية تونسية الموضوع واللغة ذات فصلين ايضا . الفها الشاب المتفنن السيد علي الدوعاجي . وهذه خلاصتها

المتوظف (احمد) زوج السيدة (صوفية) رغما عن اخلاص حليلته له هو لا يتعفف عن اقتناص الغواني ومغازلة حتى خادمة البيت . وتناء محاسن الصدف — او مساويها — ان تدخل امراته مرة فتجده يربط موعدا سريا مع هذه الخادمة لقضاء ليلة معها في « فيلة » مهمره باريانه . فتغتاظ الزوجة الامينة من هذه الخيانة وتعزم على الانتقام من زوجها لكن بدون ان تلوث عرضها وترتكب مثل مخازيه!

وسرعان ما تنفذ انتقامها فتعمد الى خطيب الخادمة (جلول) وتوجره بمائتي فرنك في مقابل ذهابه الى منزل ابيها باريانه وقضائه به ليلة الجمعة التي هي موعد زوجها مع الخادمة

ويمضي الزوج بخادمته في الليلة الموعودة ويفاجيء (جلول) فيساله ماذا يصنع هناك ويساله هذا بدوره ماذا اتى يصنع بخطيبته في مثل هذا الوقت وفي مثل هذا المنزل المنفرد. ويشتد الجدال بينهما واخيرا تبرز (صوفية) من مخبئها وتفضح الاسرار ! فيندم الزوج على ما فعل ويصطلح مع حليلته بعد ان يقسم لها اغلظ الايمان على ندمه وتوبته . اما جلول فانه يلفظ لخطيبته (مريم) يمين الطلاق ويقنع من الغنيمة بالاياب !!

وقد قام بدور (احمد) السيد محمد القرشي وبدور (صوفيه) السيدة شافية رشدي وبدور (جلول) السيد نور الدين بن رشيد وبدور (ابراهيم) الخادم السيد زين العابدين الرحال وبدور (الهادي) السيد الطاهر البهلي وبدور (مريم) السيدة حبيبة فوزي . وقد وفقوا جميعا . فنشكرهم ونثني على موءلف الرواية ونتمنى للجمعية مزيد النجاح والفلاح .

الشبيبة التمثيلية

قامت هذه الفرقة المتفرعة عن جمعية الشبيبة المدرسية باعادة روايتها اللطيفة (البرقع الممزق) على مسرح سوسه لفائدة جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرانسا

وقد علمنا انها استعدت لتمثيل رواية (الذبائح) في مساء هذا اليوم فنشكرها على ماقامت به من البر بمساعدتها للطلبة الافريقيين وتتمنى لروايتها المقبلة ماهي جديرة به من النجاح والاقبال

اليوم الفني

علمنا ان يوم الفن الجميل الذي سيقام بتونس والذي كنا اشرنا له في عدد سابق من جريدتنا قد تعين ابتداوءه مساء يوم ٩ ماي الجاري وينتهي مساء يوم ١٠ منه .

فنتمنى لهذا المهرجان الفني الكبير عظيم التوفيق والنجاح

الى دار البقاء

فجع صديقنا الفاضل الماجد الوجيه السيد البشير المهني وكيل فرقة «المستقبل التمثيلي» بوفاة عمته المرحومة شقيقة المنعم السيد عثمان المهني

فنعزي صديقنا السيدين البشير واخاه محمد المهني في هذا المصاب وندعو لهما بجميل الصبر وجزيل الاجر وللفقيدة بالرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان انه الرحيم المنان

— مندوب الوزير —

المسرح الصفاقسي
جمعية النجم التمثيلي

احرزت هذه الجمعية الراقية على نجاح عظيم في رواياتها الكبرى « عاقبة الزنا » او عشرون يوما في السجن » التي مثلتها مساء يوم ١٢ افريل .

الموضوع — عالجت الرواية آفة الزنا وحثت على هجره وبعثت حالة الزاني بل وصورت خاتمة حياته كما تخللها بعض عظات اخرى اهمها مسالة توارى الاغنياء عن اعين سعاة مال الفقير . وقد عالجت كل ذلك باساليب غاية في الحكمة والرشاقة .

الاخراج — تجري حوادث الرواية كلها في منظر واحد لكنه ظهر دليلا ناطقا على براعة المخرج وتفننه رغم البساطة

التمثيل — كاد السيد محمد احمد شبشوب ان يصل الى قمة النجاح في دور (احمد حلمي بك) لولا تغلب الابتسامة عليه في بعض المواقف ونحن نعذره في ذلك لاننا كنا كلنا غارقين في لجج من الضحك المتواصل . والممثل العبقري السيد عبد السلام البش ابدع في اداء شخصية (رشدي محفوظ) لكنه اصبح من التكلف على قاب قوسين او ادنى شنهيه لذلك . اما المحامي (منصور عوض) الذي قام به الممثل النابه السيد الصادق الرفيق فهو اعظم دور لو كان صاحبه يتقن استعمال اشارات التمثيل الفكاهي وعلى كل فقد احرز على قسط وافر من النجاح . ونلاحظ له ان لاينسى محفظة ملفاته مرة اخرى . والسيد محمد الصافي كان موفقا في اداء دور (عبود ثابت) خصوصا في منظر السكر اما السيد محمد التركي فقد بذل مجهودا يشكر عليه في دور (المدعي العمومي) محمود فايق والممثلان الناشئان السيدان الطاهر عبد الكافي ومحمد علولو لا باس بهما . والادوار النسائية كانت ضعيفة فالانسة فتحية ديري (فوزية) لا تعي حتى ما يلقيه اليها الملقن من الجمل والانسة حسني امير (فالنتين) كانت مطاطاة الراس مع انه يجب ان تكون عايثة تزخر خفة ورشاقة . والانسة حبيبة صدقي ادى معها وجلها الحقيقي قسطا عظيما من نجاحها في دور الخطيبة (سعاد) حتى بدت كانها تمثل بدراية موقف البكر الخطيبة من الاستحياء والخجل .

هذه كلمة منصفة عن الرواية ونرجو ان نرى عناصر نسائية اقوى في الرواية القادمة .

(ابن صفاقس)

النشاط الفني

اجابة لصدى كتابات جريدتنا (الوزير) المحبوبة حول الاغاني الشعبية . عزم الموسيقار الكبير الاستاذ محمد عمر التابلي على تلحين اغان شعبية تولى نظمها بعض مشاهير ادباء صفاقس فنثني على هذا الرجل العامل بغاية ما في سعته من جهد . على انهاض الفن وبذر روح النشاط فيه . ونترقب بفارغ صبر ثمار اعماله الشهية

وبالمناسبة نذكر انه الف تختا شرقيا بديعا ضم انبغ الفنانين وابرعهم امثال الاساتذة ابراهيم الدهماني احمد الزواري عبد السلام البش كمطرب وغيرهم وفي نيتهم القيام برحلة الى بعض بلدان المملكة والبلاد الجزائرية الشقيقة . فنرجو لهم نجاحا يضاهي عظيم جهودهم

(ابن صفاقس)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس

اساسية من الاهمية بسكان الا وهي التعاون على سياسة المشاركة الحقيقية العائدة بالخير على عموم سكان هذه البلاد لا المشاركة الحالية التي كانت ترمي في مطاويها الى سياسة الابتلاع والقضاء على العنصر التونسي ماديا وادبيا وهي غير السياسة الرشيدة التي يتطلبها التونسيون منذ زمان ولم يظفروا بها الا في عهد مقيمنا الحالي الذي عرف مغزى السياسة الفرنسوية وطبقها فعلا في مدة شهر بينما سلافه لم يهتدوا اليها غالبا وقد قضى بعضهم الاعوام الطوال ٠

والنتيجة الثانية هي اتفاقهم معه على اتخاذ سياسة الانجاز الفعلي بدل سياسة الوعود ثم المماطلة ثم الحرمان كما كانت عليه سياسة المقيم السالف وهذه الرغبة في الانجاز قدرها مشترك بينهم وبينه فهم قد سئموا سياسة تفويت الفرص السابقة وهو ايضا يريد ان يكون رجل عمل لا رجل قول

والنتيجة الثالثة هي ان الثقة اصبحت متبادلة بينه وبينهم مئة في المئة

واذا تاملنا مليا في هذه النتائج الحسنة لا نشك لمحة عين في ان السعادة ستعم البلاد التونسية لما ساد الوفاق بين جناب المقيم العام وبين النخبة المثقفة المخلصة لوطنها والمتفادية في محبته مهما كلفها ذلك الحب من الضحايا والخسائر الباهظة كتحمل المشاق واشد العذاب

وقد تبين من البلاغ الرسمي الذي حرره بقابس جناب المقيم ووافق عليه المبعدون ومن تصريحات رئيس الحزب الحر الدستوري الحكيم الماطري ومن تصريحات جناب المقيم العام بتوزر ومن تصريحاته الاخيرة فوق القطار لمندوبي الصحف الذين رافقوه في رحلته بمجرد ركوبه من محطة المتلوي انه ينوي القيام باعمال مهمة بين سياسية واقتصادية واسعافية لفائدة عموم الناس لا فرق في ذلك بين الاجناس ٠

كما انه قد تفاهم مليا مع زعماء الحركة السياسية تفاهما افضى الى نتائج ذات بال وبها لا بسواها يكون التعاون على العمل المثمر لصالح العموم ٠

ولولا سوء التفاهم في الماضي بين المقيم السالف وبين الزعماء لما وصلت الحالة السياسية الى ما وصلت من التعقد وصعوبة الحل لفقدان الثقة المتبادلة ٠

وهل يرضى العقلاء بالمصادمات التي تقع بين الشعب والحكومة ؟ ولو فرضنا ان المصادمة وقعت مرة او مرتين فمن الاصلح عدم تكرارها وتجددها وطول مدتها

ولكن السياسة الجديدة التي سلكها جناب المقيم العام لحد الان هي عين السياسة الرشيدة التي يتطلبها العقلاء من الجنسين بفارغ صبر

والذي يدخل السرور اكثر من ذلك على ما يظهر ان عصر المصادمات بين الامة والحكومة قد انقضى وحل محله عصر الوفاق والوئام انشودة عموم الساكنين بهذه البلاد

(الطيب ابن عيسى)



الوقائع الدامية بفلسطين
الوصاية على ملك مصر ـ المفاوضات في سوريا ومصر

وقائع فلسطين

روعت قلوبنا حوادث فلسطين لما يقاسيه اخواننا العرب في ذلك البلد المقدس من ظلم استعماري مبيد وعسف وسيطرة صهيونية تفوق الوصف ٠ لذلك قام عرب فلسطين باعلان الاضراب العام في جميع انحاء البلاد بعد حوادث دامية بينهم وبين اليهود والبوليس وكان بدء الاضراب العام في ١٩ افريل الماضي بعد ان وحد الزعماء مجهودهم فاتحدوا جميعا والفوا كتلة واحدة باسم (لجنة الدفاع العليا) تضم ثمانية من اكبر زعماء فلسطين واخذوا يطوفون البلاد حاثين الشعب على الاستمرار على اضرابه الى ان تحصل البلاد على حقوقها وفي المقدمة : وقف الهجرة الصهيونية وانشاء مجلس نيابي يضمن حقوق البلاد

ولا تسل عن حكومة فلسطين فقد قامت بجميع وسائل القوة لحل الاحزاب ومنع المظاهرات فطافت الدبابات وتجول الجند المسلح في البلاد يفرق بالقوة كل اجتماع فيقع التصادم بينه وبين الاهالي العزل حيث يسقط منهم الشهداء والجرحى في كل يوم من ايام حوادث فلسطين الدامية

ابتدات الحوادث اولا بين اليهود والعرب ثم تطورت فصارت بين الحكومة والشعب العربي حيث حمت الحكومة اليهود في مدنهم الخاصة وقاومت العرب الذين منعوا تموين اليهود من طريق مصر وسوريا بعد اضراب فلسطين العام ٠ وقد وقعت حوادث فلسطين موقعا اليما في قلوب جميع العرب ومسلمي العالم فاعلن عرب شرق الاردن الاضراب في بلادهم تاييدا لاخوانهم الفلسطينيين كما اعلن السوريون الاضراب من اجل حوادث فلسطين

استمرت الحوادث في كل يوم فمن حرائق الى مصادمات عنيفة بين القوة والعرب الى غير ذلك من سجن المئات والحكم عليهم باشد الاحكام ٠ وقد دعا المندوب السامي زعماء العرب مرات عديدة وهددهم ان لم يقوموا بالتهدئة ٠٠٠ وحل الاضراب ولكنهم رفضوا مطلبه واجابوه بان الحركة القائمة هي من عمل الشعب المظلوم فتوعدهم بتحميلهم مسئولية جميع الحوادث

وقد وقع في الثلث الاول من ماي الجاري ان تقرر بالاجماع القيام باعلان العصيان المدني وهو عدم دفع الضرائب ٠ واضراب جميع الموظفين العرب عن العمل ابتداء من يوم ١٥ ماي وفعلا شرع في ذلك العمل وقبل البدء فيه القت الحكومة القبض على احد الزعماء الداعين للاضراب وهو الاستاذ حسن صدقي الدجاني المحامي واودعته السجن رهن المحاكمة

وكررت انذارها للزعماء ٠ والى حد كتابة هذا والحالة في فلسطين على غاية من الخطورة فالحكومة الانكليزية المنتدبة متصلبة ومتخذة الشدة والقمع والعرب ثابتون على حركتهم الى ان ينالوا حقوقهم وشاركت المراة الفلسطينية في الحوادث فقامت بالمظاهرات والاحتجاجات في الشوارع اسوة بالرجل وكان عدد المتظاهرات يزيد عن الالف امراة نسال الله فرجا قريبا لاختنا فلسطين التي قاست من الظلم اشده

⁂

الوصاية على ملك مصر

على اثر وفاة المغفور له جلالة الملك فؤاد قامت مشكلة حول الوصاية على الملك الوارث عرش مصر جلالة فاروق وعمره الان ١٦ سنة فلا بد له من مجلس وصاية ٠ وهنا اختلفت وجهات النظر بين المصريين فمنهم من يريد تطبيق وصية الملك طالما البرلمان المصري غير موجود ومنهم الوفد الذي يريد التمسك بالنص الدستوري فيدعى البرلمان للنظر في وصية الملك الراحل فاما ان يقترع باقرارها او ينقحها ٠ وفعلا وافق الشعب المصري والحكومة ايضا على هذا الحل المعقول وقرب اجل الانتخاب الذي تم وحصل فيه حزب الوفد على نحو تسعين في المائة من مقاعد البرلمان فاستقالت وزارة علي ماهر باشا باثر الانتخاب فبادر دولة زعيم مصر الاكبر النحاس باشا بتشكيل وزارة وفدية خالصة واجتمع البرلمان يوم ٨ الجاري بهيئتيه ـ النواب والشيوخ ـ في جلسة تاريخية هامة ونظر في مسالة مجلس الوصاية وبعد الاخذ والرد تقرر ان يتركب مجلس الوصاية من ثلاثة وزراء محايدين للنظر في شؤون الدولة باسم الملك فاروق الى ان يبلغ رشده ٠

وهكذا انتهى المشكل بطريقة عملية موفقة مطابقة للحق وللنصوص الدستورية وخرجت مصر من مازق حرج بفضل مهارة وحذق زعيمها دولة النحاس باشا

⁂

المفاوضات

تقرر ان تعود المفاوضات بين مصر وبريطانيا لاجل عقد معاهدة الاستقلال يوم ٢٦ ماي الجاري بصورة ناشطة لان زمام السلطة المصرية السوم بيد زعيم البلاد النحاس باشا

اما المفاوضات بين الوفد السوري ـ نزيل باريس ـ والحكومة الفرنسية التي بدات منذ اكثر من الشهر ونجحت في اول امرها ثم توقفت من اجل الانتخابات الفرنسية فقد استانفت من جديد في جو ودي يبشر بحل المشكلة السورية فقد قبل ان الاتفاق وقع على المسائل العسكرية والوحدة السورية وغيرها من المشاكل العويصة ولم يبق الا تحرير نص معاهدة الاستقلال السوري ودخول سورية كدولة حرة مستقلة لجمعية الامم

ولا شك ان كل تونسي يداخله جم السرور لحصول التفاهم بين فرانسا وسورية ويود من صميم قلبه ان يقع منح تونس من الحقوق السياسية والضمانات الدستورية مع الحرية الشاملة ما هي اهل له خصوصا في هذه الظروف حتى يتم الود الكامل بين التونسيين وفرانسا على اساس متين

(التونسي)

شؤون تونسية

رجلتي للجنوب

في الوقت الذي كان جناب المقيم العام قائما برحلته الجنوبية كنت قائما كذلك برحلة استطلاعية ومقصدي هو الاطلاع على حالة المبعدين الثمانية ودرسها من جميع نواحيها لا سيما من حيث الفكرة السياسية بعد ما تمكنت الغيرة من نفوسهم وقدموا لبلادهم اجل الخدمات ولاقوا في سبيل ذلك ما لاقوا من الاضطهادات والمقاومات واذا كانت للقضية التونسية ضحايا فانهم من ضحاياها الصابرين على البأساء والضراء المحافظين على مبدئهم وثباتهم من اول يوم نكبوا فيه الى آخر يوم فرج الله فيه كربهم

وهكذا يجب ان يكون الرجال الذين لهم ثقة في نفوسهم بعد اعتقادهم الراسخ وان لا حول ولا قوة الا بالله والمقدر كائن

قابلت الثمانية المبعدين اربعة بقابس واربعة بجربة فردا فردا وحادثتهم مليا وليس قصدي من ذلك اخذ تصريحات عليهم انسبها اليهم ٠

وانما لتكوين فكرة شخصية لي قبل مقابلتهم للمقيم وفكرة اخرى بعد مقابلتهم له وبالفكرتين يمكنني ان اكتب وان اعبر عما يخالج ضميري من الاراء الخاصة حول هذا الموضوع

ان محادثاتي لهم جعلتني اتيقن ان النفي لم يزدهم الا سعة في الوقت للتفكير العميق فيما يعود بالخير العميم واتخاذ اقرب السبل الموصلة له بعد التجارب العديدة التي طبقوها والحوادث الكثيرة التي صادفتهم والنكبات التي حلت بهم

وجدتهم كما عرفتهم يبحثون في صالح الامة ولكنهم لا يتغالون في آمالهم اي لا يطلبون المستحيل او ما فيه عسر بل ان نظرياتهم معقولة اكثر مما هي خيالية وصحيحة اكثر مما هي عقيمة

وجدتهم بعد ما قاسوا من العذاب اجناسا واشكالا مدة طويلة تصل بعضهم الى العام والثمانية اشهر لم يزالوا غير مكترثين باشخاصهم بل لم يضعوا نصب اعينهم مسالة سراحهم بالمرة اذ يعتبرونها ثانية وبالعرض وانما الذي يهمهم هو ان تسعد امتهم ويزول عنها الكابوس المخيم عليها على يد اي شخص كان

قابلتهم قبل ان يقابلوا جناب المقيم فوجدتهم مستبشرين بنبا قدومه لا لكونه سيطلق سراحهم ولكن لكونه سيسمع قولهم الذي سيبرهنون به عن وجدانهم الطاهر وخدمتهم للقضية التونسية من اسهل طرقها

ومع ذلك فانهم يرون مسيو ارمان قيون بعين الاكبار والاحترام لا لكونه اصبح مقيما عاما بهذه البلاد ولكن لكونه رجل عمل لا رجل قول ورجل صدق لا رجل خلاف للوعود ضرورة ان التصريحات التي افضى بها لمراسلي الصحف في باريس قبل قدومه والوعود التي قطعها هي التي نفذها وطبقها بمجرد قدومه لهذه البلاد لا سيما وان هذا القطر يحتاج الى الرجال المنجزين وعودهم وقد سئم اهله اخلاف الوعود والمماطلة والتسويف في وقت اشتدت فيه الازمات

القطر التونسي جائع حقيقة وهل يمكن ان يقال للجائع امهل ـ تربص ـ تريث ربما افكر في اغاثتك وتقويتك بعد حين ؟

القطر التونسي عطشان وهل يمكن ان يقال للعطشان ترقب ـ تمهل ـ انتظر وقتا طويلا حتى آتيك بالماء ؟

القطر التونسي مريض وهل يمكن ان يقال للمريض سياتيك الحكيم لما يقدم من مكان بعيد ؟ وسيسعفك بالدواء الذي سيجلب لك من البلاد القاصية ؟

اذن هذه مثابة القطر التونسي المحتاج الى المساعدة مع الانجاز العاجل

هذه الفكرة التي استنتجتها منهم المتفتحة للامال المعقولة والمعقودة على ناصية المقيم الجديد بل ان يقابلوه وغاية ما في الامر انهم سمعوا عنه الخير ٠

اما الفكرة الثانية التي استنتجتها منهم بعد مقابلتهم للمقيم مرة اولى بقابس ومرة ثانية بجربة ومرة ثالثة بقابس فهي لا تخالف الفكرة الاولى بل تدعمها فهم اثناء محادثاتهم للمقيم كانوا يدافعون عن مصالح امتهم بصفة عامة ويقصون على جنابه ما فيه عبرة لمن اعتبر من الاجراءات والتصرفات الماضية ولو انه كان يود طي سجل الماضي بما فيه والتفكير في الحال والمآل وبصفة خاصة كانوا يدافعون عن بقية المساجين في القضايا السياسية والموضوعين تحت المراقبة الادارية وخصوصا في قضايا الجامع الاعظم الذين فيهم من لا يزال معتقلا وعن السيدين محمد المخ والشيباني بن معتوق اللذين لم يزالا مقصيين في برج (البوبوف) ولم يشملهما السراح (وقع بعد ذلك اطلاق سبيلهما)

كما شكوا له من سلوك كاهية المكنين الذي تسبب في ترويع العائلات بما جلبه لبلد قصر هلال من الجندرمة الذين ساموا الناس سوء العذاب وتجاوزوا الحد بتسخير الجنس اللطيف واشغاله في الخدم الشاقة فان نساء قصر هلال كرجالهم قد قاسوا من العذاب الوانا في المدة الاخيرة ٠

ومما ذكروا له اسباب الخصومة الواقعة بين كاهية المكنين وبين السيد محمد براهم (احد المبعدين الى اليوم بقابس) وكونها قد ترتبت عن دين قدره مائة وستون فرنكا كان يلح السيد براهم المذكور في خلاصه ولم يخلص الا عند القاء القبض عليه لسوقه الى المنفى (برج لوبوف) وكان الخلاص بمحضر كوميسار سوسة الذي كلف بنفي براهم وان اخوة السيد محمد براهم كلهم قد قاسوا انواع العذاب دون جرم ارتكبوه سوى كونهم اخوان ابراهم وفيهم من هو معدود من سواقط الحرب وما حادثة اخيه السيد يحيى براهم وتعدي الصبايحي عليه بقصر هلال بدون موجب بالخبر البعيد العهد فقد نشرت الصحف تفصيله باطناب منذ نصف شهر وجدت فكرتهم لم تتبدل بعد مقابلتهم للمقيم وهوانه رجل بتام معنى الكلمة وانه متصف باحسن الخصال ودليل ذلك انه لا يريد ان يقطع الوعود خشية ان لا يوفي بها كما انه لم يطلب منهم ادنى التزام بحيث ان سراحهم تم بكون بلا قيد او شرط وهو ما كنا طلبناه من جنابه في عدد فارط ٠

على ان الوعود التي قطعها قبل قدومه لهذه البلاد قد وفى بها تماما في مدة وجيزة

وان جوع وعطش ومرض القطر قد وضع الاهتمام بها في طليعة اعماله واصلاحاته التي ينوي انجازها ٠

وانه لشدة اهتمامه باجراء العدالة قد وضع في مفكرته جميع الملاحظات التي قدمت اليه بقابس وجربة ليجري الابحاث في شانها ويعاقب من يستحق العقاب

وقد كلف المقيم عامل قابس بتلقي الملاحظات من المبعدين وتدوينها عند ما قصد جربة وقد راجعها اثر رجوعه من الجزيرة

اما الملاحظات التي قدمت له في جربة فقد وضعها في مفكراته عند اجتماعه بالمبعدين

والخلاصة ان فكرة النخبة امس كاليوم لم تتبدل وان ثقتهم في المقيم الجديد تامة كما انه له فيهم تمام الثقة فتبادل الثقة واقع من الجميع

ان الامال معلقة من الجميع على سياسة التعاون الحقيقي وخدمة الصالح العام باخلاص وثبات

وهذه وثبة كبرى يقطعها التونسيون والفرنسويون مدة المقيم الحالي في سبيل حسن التفاهم وربط العلائق بمتانة واحكام وعلى الله تحقيق الامال ونجاح الاعمال

(صاحب الجريدة)

المرجعون من الابعاد

قابلنا غير واحد من اماجد القوم الذين رجعوا من منافهم فطفقوا مما ان نثني على عواطف الذين هنئوهم بسلامة القدوم والرجوع من المنفى سواء الذين قصدوا محلاتهم او بادروا بارسال المكاتيب وبرقيات التهاني

والوزير يغتنم هذه الفرصة فيهني كل واحد من المرجعين بمفرده ويدعو الله ان يكون اطلاق سبيل بقية المنفيين بقابس وجربة وسراح بقية المساجين في مختلف الحوادث في القريب العاجل حتى تحل جميع المشاكل التي كانت قضاياها معقدة وطال على نكباتها الامد ترضية للراي العام التونسي الذي سئم الحالات الغير الاعتيادية

احوال المبعدين بالجنوب

خلافا لما اذاعه مكاتب (لبتي ماتان) فان المحلات التي اتخذها المبعدون بقابس مقرا لهم كانت كما ياتي :

الحكيم محمود الماطري والسيد محمد براهم يسكنان بنزل النجمة الحديث التاسيس بجارة قابس الذي يديره الطاهي الشهير السيد الصادق بالرايس الذي تعرف بالحكيم عند ما كان صاحب نزل ومطعم بن قردان

الاستاذ البحري قيقه يسكن بدار في جارة قابس خاصة به

الاستاذ محي الدين القليبي يسكن في نزل النخلة بجارة قابس

الاستاذ الحبيب بورقيبه يسكن في علو بحومة السوق (عاصمة جربة)

الاستاذ الطاهر صفر والسيد محمد بوزويه يسكنان بزاوية سيدي عبد القادر في حومة السوق

الاستاذ صالح بن يوسف يسكن في منزله بميدون (جربة)

اما زيهم فالحكيم الماطري يلبس غالبا شاشية تونسية وبدلة عربية واحيانا افرنجية والاستاذ قيقة بدلة افرنجية والاستاذ محي الدين شاشية تونسية وبدلة عربية والسيد براهم بدلة عربية وعمامة والاستاذ بورقيبه شاشية تونسية وبدلة عربية مع اطلاق لحيته والاستاذ صفر شاشية تونسية وبدلة افرنجية والاستاذ صالح شاشية تونسية وبدلة عربية والسيد محمد بوزويه عمامة وبدلة عربية

على ذكر المبعدين

ان مواصلات الجنوب تقوم بها شركة (استاس) وهي التي تربط قابس بجميع الدوائر العسكرية ومراكزها وكانت البعثة الاولى من المبعدين موزعة بين مراكز مدنين وتطاوين وبن قردان الخ وطبعا ان جميع الارساليات الموجهة الى المبعدين من اقاربهم ومنها اللفائف انما توجه على طريق سيارات الشركة واحيانا يقع تكليف شخص من الركاب بتبليغ الامانات الى اهلها

لكن الحكومة المحلية لما سمعت بان السيد علي بن الحاج محمد الزواغي تكلف مرة او مرتين بتبليغ الامانة الى اهلها في الوقت الذي كان يشغل خطة مراقب بالشركة لاحظت للشركة في حقه وهذه اوقفته عن عمله الذي كان قائما به احسن قيام ومنذ شهر افريل ١٩٣٥ وهو موقوف

وبما ان جميع الغيوم انجلت فهو يطلب من الحكومة ان تاذن الشركة بارجاعه وهذه لا تمانع نظرا لسابق خدمته

خطاب عامل الاعراض

امام جناب المقيم العام

اني اتشرف بان اقدم لجنابكم اصالة عن نفسي ونيابة عن جميع السكان التونسيين بعمل الاعراض اخلص عبارات الترحاب لشخصكم المحترم وان جملة السكان يقدمون لجنابكم تشكراتهم وامتنانهم العظيم عن وسائل العفو التي اتخذتموها والتي يقدرونها حق قدرها

وان كان سكان هذا العمل الذين هم رعايا تونسيون ومخلصون لاميرهم المعظم دام عزه وعلاه والذين تربطهم بفرنسا احسن روابط الولاء والوفاء فان سرورهم العظيم اليوم ناشئ عن اعتقادهم الراسخ بان تسميتكم كمقيم عام بتونس منذما يبرهن عن اعتباركم ونبوغكم يعتبر ايضا فتح عصر جديد لتحسين حالة بلادنا

واننا نغتنم فرصة هذه الزيارة ياجناب المقيم العام لنستلفت انظاركم الى بعض مسائل تتحقق بحلها اعز اماني اهالي عمل الاعراض

اولى هذه المسائل هي مسالة المياه التي هي مسالة حيوية لهذه الجهة اذ الامطار مفقودة بعمل الاعراض والابار الارتوازية الموجودة الان لا تفي بحاجيات السكان لذا نطلب من جناب الحكومة الاكثار من حفر الابار الفوارة بكافة جهات هذا العمل وذلك سعيا وراء تحسين حالة السكان الاقتصادية كما اننا نطلب امداد السكان البوادي بالقدر الكافي من غروس الهندي لتكثير تلك الغروس بهذه الجهة القاحلة لتحقيق معيشة الحيوانات في سنين الجدب المتوالية ولا شك انه لاتخاذ هذه الوسائل في آن واحد تسترد هذه الجهة ما كانت عليه في القديم من الخصب والرخاء والازدهار حسبما يشهد بذلك المؤرخون ولنا اليقين التام يا سيدي المقيم العام انه بفضل تبصركم وحزمكم ومواهبكم العظيمة ستتحسن حالة هذا العمل الاقتصادية

وفي الختام نبرهن على تمنياتنا الحارة داعين لعظمة فرانسا وسعادة المملكة التونسية تحت رعاية سيدي رئيس الجمهورية الفرنسوية وسمو مليكنا المعظم دام عزه وعلاه وجناب مقيمنا العام سيدي قيون

الوزير ـ نشرنا نص هذا الخطاب الذي القاه حضرة الاكمل الامجد العمدة السيد مصطفى اللونقو عامل الاعراض (قابس وما حواليها) لما فيه من الدفاع عن صالح السكان ودرس حالتهم وطلب امدادهم بالمساعدات المتاكدة الانجاز ٠

في جمعيات الشباب

حضرنا بثلاث محاضرات بديعة قامت بها ثلاث من جمعيات شبابنا الناهض وهي :(الشبيبة المدرسية) فرع قدماء الصادقية ٠ و (الفرع المدرسي) لجمعية المسرح ٠ و(الشبان المسلمون) فرع الخلدونية

وكانت المحاضرة الاولى فلسفية بحثت في موضوع (فلسفة الجمال والحب) ٠ وقام بها حضرة الاستاذ محمد المهدي ابن الناصر ٠ وكانت الثانية ادبية قام بها الاديب الجزائري السيد محمد الاخضر السايحي وجعل موضوعها (تطورات الادب العربي) ٠ اما المحاضرة الثالثة فقد كانت دينية اجتماعية موضوعها (الزنا واسبابه ومضاره ووسائل علاجه) وقد قام بها الشيخ السيد الصادق بسيس الذي انتخب اخيرا لرئاسة الشبان المسلمين بعد استقالة رئيسهم السالف

وباثر انتهاء كل من هذه المحاضرات الثلاث قامت نخبة من الادباء بتداول التعليق عليها ٠ فنشكر شبابنا الناهض ونتمنى له اطراد التوفيق والنشاط والرقي

مكاتبات

سوسة

تفصيل الحوادث السنغالية

بعيد الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين ٢٧ افريل بينما كنت في مطعم السيد الهادي البنزرتي اتناول العشاء وكان في القاعة وقتئذ ضباط فرنسويون والمغنية روحية وامها وابنت صغيرة معهما وغيرهم من الاكلين اذ فزع صاحب المطعم وما خرج من القاعة حتى وجد قوات عسكرية سينغالية ءاتية وهي تضرب من بلاقيها في الطريق اما بعصي النخل التي تحملها او بالحجارة فلم يكن منه الا ان قفل باب المطعم ومنع الحرفاء من الخروج بل حتى من انتظر الى المتجمهرين من باب البلور الاخر خشية عليهم من ان تصادمهم القوات العسكرية وفعلا كان رايه مصيبا فان الجنود ضربوا الباب بالحجارة حتى كسروا بلوره كما حطموا عدة مواعين للاكل موضوعة فوق الموائد والذي زاد ذعرهم هو محاولة الجنود تكسير الباب والدخول للمطعم قسرا بما اضطر صاحبه الى اطفاء الاضواء الكهربائية بسرعة

وامام هذا المطعم وقعت مصادمة بين الجنود السينغالية والجندرمة حتى صرخ الاخيرون على الاولين ومن حسن الحظ ان الرصاصة دخلت للمطعم دون ان تصيب احدا حيث لم يصادفها في طريقها شخص

وبعد سكون الثائرة خرج من في المطعم كلهم قبل ان يتموا اكلهم

وبالبحث قيل لي ان منشا الواقعة هو ان جنديا سينغاليا رام الدخول لمحل مومسة عمومية فلم تقبله لانه اسود وهي بيضاء فوقع الخصام بينهما وكان ذلك قبل وقايع سوسة بايام فلم يكن منه الا ان استشاط غيظا وخرج مع رفقائه الذين تجاوزوا المائتين عدا وقصدوا المدينة للفتك بالجنس الابيض في ازقته اخذا بالثار

لذلك قصدوا الحارات العربية داخلين من البحر واول عمل عدواني قاموا به هو تحطيم النصبات التي تبيع الغلل والفواكه وكلما اعترضهم بائع متجول الا واهلكوا بضاعته ولم يكفهم ذلك بل كسروا بلور واجهات كثيرة لمحلات تجارية من صيدلية وقهوة ومطعم وقاعة حلاقة ومحل ساعاتي الخ

ولكن الحكومة المحلية قامت بواجبها فامرت حالا قوات البوليس والجندرمة بحفظ النظام في الطليعة ومن خلفهم شراذم العساكر التي تاتمر بامرهم (من غير السنغاليين كالزواف والتيرايور) ودام تجولهم بحارات سوسة الى الساعة الحادية عشر بعد الزوال حيث رجع الامن العام الى سابق معتاده بعد ما التقطاعوان المحافظة والجندرمة والجنود جميع العساكر السينغالية المتجولة بسوسة في تلك الليلة واودعوهم في الثكنات العسكرية وبعضهم لم يستسلم الا بعد مطاردته والضرخ عليه

وفي صباح يوم الثلاثاء من الغد (اليوم الذي قدم فيه فيه جناب المقيم الى سوسة) كان المار بجهة باب البحر يرى اكداسا من الحلويات والفواكه والغلل واكواما من الزجاج المتكسر مبعثرة في الطرقات العامة ولا تسال عن النصبات المحطمة والمحلات المتضررة

وقد جاء جناب المقيم العام والحالة كما ذكر من حيث الخسائر ولكن الامن وجده عاد الى نصابه تماما

جعل الله هذه الواقعة خاتمة النكبات

(شاهد عيان)

توزر

نكبة الجريد

جاء من دقاش ان المنية انشبت اظفارها بالسيري الماجد السيد عمر الرويسي الشريف عميد الاسرة الرويسية ووالد الكاتب الغيور السيد يوسف الرويسي

وفاه الاجل المحتوم بعد ان قضى من العمر سبعة وتسعين

ولقد كان رحمه الله مثال الشجاعة الادبية والصدق والاخلاص والعمل للصالح العام ونصرة الضعيف وله اليد الطولى في اعمال البر وتاسيس المشاريع الخيرية

وكان لمنعاه رنة حزن كبير واسف عظيم بين اهل الجريد حتى توافدت الجموع على دار الفقيد الراحل وتقاطرت السيارات من انحاء الجريد تحمل المعزين

وقد شيعت جنازته في مشهد عظيم (وحمل نعشه على الاكف) شارك فيها رجال الشرع والموظفون والوجهاء والاعيان

ونحن نعزي بلسان هذه الجريدة حضرة نجله وافراد عائلته في هذا المصاب الذي انتابه على اثر وفاة والدته ببضعة ايام ونسال الله لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والرضوان

سراح المبعدين

نقل الخبر الاتي بمزيد الاحتراز حيث لم يبلغنا بصفة رسمية وقد ذاع بين الاوساط العامة ٠

كانت نتيجة مقابلة حضرة المقيم العام للجناب العالي اطال الله عمره عشية الامس بقصر اوزره في مرناق الافراج عن بقية المبعدين الثمانية بين قابس وجربة

ونحن نهني التونسيين عموما بهذا الافراج الذي كانوا يترقبونه بفارغ صبر والمعدود من جملة حسنات جناب مسيو ارمان قيون المقيم العام مفخرة رجال السياسة الفرنسوية بالبلاد الواقعة فيما وراء البحار

انعام بوسام

تقديرا للخصال الحميدة التي اتصف بها صديقنا الاكمل الامجد المنتخب العضو بالمجلس الكبير السيد احمد بن مامي فقد انعمت عليه الحكومة بوسام اللياقة الزراعي وهي مكافاة هو بها جدير

ونحن نهنيه بوسام اللياقة الذي احرز عليه بلياقة ٠